# النظام البنائي لشعارات كليات جامعة بغداد

**لبيد مالك**


## ملخص البحث

يعنى البحث بدراسة الأنظمة البنائية المنبثقة من شعار جامعة بغداد، بهدف تعرف المرتكزات الأساسية التي اعتمدت في تصميم هذه الشعارات. و تضمن البحث أربعة فصول؛ استعرض الباحث في الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث، كما استعرض في الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ، وتضمن أربعة مباحث؛ الأول هو مفهوم وجذر الشعار، ومبحثاً للأنظمة البنائية العامة في التصميم مع الأسس والعناصر الجمالية، ومبحثاً ثالثاً لوظائفية الشعار من الناحية الرمزية والتعبيرية ، كما تناول، أيضا أنواع الشعارات وصيغها، ودار المبحث الرابع في هذا الفصل على التقنيات التصميمية للشعار وتداوليته عبر منظومة وسياق ثقافي .
وانبثق عن (الإطار النظري) مؤشرات كمادة علمية أفاد منها الباحث في إجراءاته وطريقة بحثه في تحليل محتوى النماذج. إذ اختار هذه الطريقة لملاءمة مراحله الإجرائية. وهذا ما تم في بحثه في الفصل الثالث وهو فصل الاجراءات ؛ حيث حلل الباحث تسعة نماذج مختلفة للشعارات المنبثقة من الجامعة الأم ( جامعة بغداد ) .أما الفصل الرابع فاحتوى النتائج والتوصيات والمقترحات

## abstract

The present research deals with the structural systems which are part of Baghdad University Logo. The research aims at identifying the basic centers which were relied upon in designing these logos. The research includes four chapters; the first one deals with the methodological frame of the research. The second contains the theoretical frame and the formal studies. This chapter contains four sections: the first is the concept and the root of the logo, the second is about the general structural system in graphic design with the bases and aesthetic elements. The third deals with the function of the logo as far as the symbolic and expressive aspects are concerned. It also deals with the kinds of the logos and its forms. The fourth deals with the designing techniques of the logo and it deals with it through the system and cultural context. The theoretical framework resulted into some indicators as a scientific material which the researcher made use of into his procedure and the way of his researching to analyze the content of the samples. So researcher chooses this way to identify with his procedural stages, this what has been achieved in the third chapter, namely the procedure chapter where the researcher analyzed nine different samples of logos which are part of Baghdad University. The fourth chapter contains the results, recommendations and suggestions

## الفصل الأول (الإطار المنهجي للبحث)

**١ - مشكلة البحث**

تقع مشكلة البحث في ثلاثة أسئلة :

الأول : ما الأنظمة البنائية في تصميم الشعارات لكليات جامعة بغداد ؟

الثاني : ما الاعتبارات التي تم على أساسها اختيار الرموز، وصياغتها وتكويناتها من النواحي التشكيلية والتقنية والتداولية ؟

الثالث : هل استطاعت تصاميم شعارات الكليات في جامعة بغداد أن تؤسس سياقاً يمنح المؤسسة هوية خاصة يميزها بشكل كلي، أي الوصول إلى ما يميزها من باقي المؤسسات المنتمية لنفس القطاع ؟

إن تلك الأسئلة تحدد لنا مسار المشكلة التي يتوفر عليها البحث والخصائص التصميمية التي يقوم عليها وبها.

**2 - حدود البحث**

الموضوعية : شعارات كليات جامعة بغداد

الزمانية : من عام 2003 - 2009

**3 - أهمية البحث والحاجة أليه**

تتأتى أهمية البحث في تحديد المفاهيم والسياقات السائدة للشعار واللغة التي يتوصل إليها، وإثارة الأسئلة المتعلقة في كيفيات الإخراج للشعارات الخاصة بكليات جامعة بغداد من أجل السيطرة على الأنماط والأساليب وطرائق تركيبها.

**4 - أهداف البحث**

أ) الكشف عن نظام العلاقات داخل البنية التصميمية للشعار

ب) الكشف عن الأبعاد الوظيفية والتعبيرية والتقنية في شعارات كليات جامعة بغداد

ج) تحديد مرتكزات البناء التصميمي للشعار في كليات جامعة بغداد.

**5 - تحديد المصطلحات**

**النظام :** والنظام بالمعنى العام أحد مفاهيم العقل الأساسية ويشمل الترتيب الزماني ، الترتيب المكاني ، الترتيب العددي ، والسلاسل والعلل والقوانين ، والغايات ، والأجناس ، والأنواع والأحوال الاجتماعية، والقيم الأخلاقية والجمالية [١] .

[١] جميل صليبا :الموسوعة الفلسفية ، ج1 ، دار الكتاب اللبناني، بيروت،1964 ص471

**البـنية:** ترتيب الاجزاء المختلفة التي يتألف منها الشيء ولها معنى، وتطلق على الكل المؤلف من الظواهر المتضامنة، بحيث تكون كل ظاهرة منها تابعة للظواهر الأخرى ومتعلقة بها[٢] .

**الشعار:** رمز مميز يقوم بتمثيل شركة أو منشور أو شخص أو خدمة أو فكرة[٣] .

**تعريف إجرائي** للباحث (النظام البنائي للشعار) : أنساق العلاقات التصميمية، التي تنطوي تحتها شعارات كليات جامعة بغداد .

## الفصل الثاني (الإطار النظري)

• المبحث الأول

### الشعار logo (المفهوم) والجذر التأريخي

اتخذت اللغة المرئية المستخدمة في التعبيرعن التماثل في بادئ الأمر، منحى رمزياً مثل الختم والتوقيع، ثم لتتطور حتى اكتشفت بصمة الإنسان التي تنتمي إلى حاملها فقط ، وحتى اكتشاف الصورة الفوتوغرافية، وبصمة العين حتى وصلنا إلى الحمض النووي A.N.D . هذه الرموز تعد لغة للتواصل الثقافي؛ ليس هذا حسب بل تؤدي إلى التعريف والتصنيف. إن الرمز المميز الذي تستخدمه المؤسسات والجامعات والشركات وغيرها .. يقوم على جزئيتين رئيستين :

**الأولى** : أنه مادة إعلانية تحتوي عرضًا خاصًا عن موضوع معين، وهي هوية ثقافية أي ( رؤية خاصة للأشياء ) .. ومن هنا كان لهذه المادة أن تتشكل بعناصر صورية ولفظية .

أما الجزئية **الثانية** فهي أداة تقود إلى تحديد السقف الثقافي التي تقترح المؤسسة التماهي فيه، والذهاب إلى جمهوره مُؤطرًا بقيم وتفكير معينين[٤]

من هنا فإن الشعار هو نتاج سلسلة تأريخية طويلة من الإبداعات الفنية التي تثير المتلقي في تمثيلها لكثير من الإشارات الشعارية .. ابتداءاً من القرون الوسطى مثل (الختم ، الشعار ، الخوذة، شعار المؤسسات) والمتعلقة بالوجه الآخر، أو الداخلي للإنسان ( القناع ) والقانونية (التوقيع) والفنية ( الصورة ) والتي تحتفظ بتقليد شعارات القرون الوسطى.

---

[٢] جميل صليبا: الموسوعة الفلسفية ، ج1، ص 217.

[٣] Adams Sean : identity & logos design of master : publishers Rockport ، china - 2008، 19p

[٤] ننكَراد ، سعيد .. لا يكف عن الصهيل – مجلة علامات - ص11

كما اقترن الشعار سابقا مع طبقة الأشراف والنبلاء وقد ظهر في ميادين المعارك والدورات التدريبية في القرن الثاني عشر، وظهور شعار طبقة الأشراف يشير إلى وضع نظام اجتماعي جديد يمسّ كل المجتمعات الغربية في عصر النظام الإقطاعي [٥] . وفي ضوء ذلك، لا يتمثل شعار جامعة بغداد ( موضوع البحث ) بنقل هيكلها الخرساني، بل نحتاج إلى هويةٍ علاميةٍ (رمزية ) لإبراز المحتوى المكنون باعتبارها لغة إحالية تشير إلى صفة الجامعة، المتمثلة بمحتواها المعرفي؛ الإنساني والعلمي . ليحل ما يعكسه الشعار من رموز محل الجامعة، وعبر دورة التداول، يتم تحويل التمثيل الرمزي إلى تمثيل أيقوني (متطابق ) بسبب تعود المتلقي عليه.

## • المبحث الثاني
## النظام البنائي للشعار

يعد النظام البنائي في التصميم ((كيانا معقدًا مغلقا كليا؛ يضم تجميعًا للأجزاء تتكون منها وحدة متكاملة)) [٦] وعُرف على أنه ((عملية استخدام وترتيب للعناصر التصميمية لغرض الوصول إلى الهدف الرئيس لإظهار الفكرة المبدعة أو المخلوقة التي تسعى إلى تحقيق الهدف بمنتجها المعين أو المطلوب، وفي هذا التعريف يتضح أن النظام مكون من عناصر تصميمية، وأسس، وخضوعها لعملية الترتيب تحديدًا لغرض إظهار الفكرة؛ وفي موضع آخر عُرف على أنه " المخطط الفكري والعقائدي لموضوع ما؛ ينتج عنه بناء منظم وفق أسس وقواعد علمية ". فهو، بهذا، يُعد أساسًا لتخطيط الفكرة التصميمية وخضوعها للفكر العقائدي وفق أسس وقواعد علمية للحصول على ناتج منظم على وفق ما هو مخطط له سابقا. وعُرف، أيضا، على أنه " ذلك الكل المتجانس الناتج عن مجموعة العلاقات المتبادلة للعناصر والأسس، فهو بهذا تم وصفه على أنه (( الناتج الكلي بما يحمله من ترابط وتجانس كشرط أساسي لفاعلية العلاقات التصميمية المتحققة من ترابط عناصره وأسسه" [٧] .

---

[٥] الثاني، قدوري عبد الله : سيميائية الصورة .. مغامرة سيميائية في أشهر الارساليات البصرية في العالم ، ص187

[٦] اسماعيل شوقي : الفن والتصميم / المؤلف / القاهرة –1999 / ص 206

[٧] العزاوي ، نادية خليل إسماعيل : الوحدة والتنوع في الانظمة التصميمية للاعلان المطبوع، رسالة ماجستير(مخطوطة ) ، كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد ،2002، ص80

**العناصر الإنشائية :** العناصر المدركة حسياً والتي تدخل في بنية الشعار، وهي :
أ ـ الخط: " شكل ضيق جداً.. وله وظائف عديدة منها الحس بالحركة " [٨]
ب – الأشكال : " تتابع مجموعة متجاورة ومتلاحقة من الخطوط " [٩]
ج – الملمس : "هو العنصر الذي يمتاز بأننا نحس به بحاستين : اللمس والبصر، وتكمن أهميته للتمييز بين أجزاء التصميم" [١٠]
د ـ الفضاء : الوهم الذي يخلقه الشكل أو الأشكال في علاقات معينة ويمكن للفضاءات أن تصبح أشكالا بدورها .
هـ ـ اللون: من العناصر الإنشائية المهمة في التصميم لأنه الأساس في إظهار الأشكال، ويمكن للون إعطاء دلالة معينة، كما يساهم اللون في جذب الانتباه .
و ـ القيمة الضوئية : وهي درجة اللون التي نقصد بها أن يكون ( اللون فاتحاً أم غامقاً) [١١] ومن خلال هذا التباين يظهر لدينا عمق الأشكال.
هذه هي العناصر الإنشائية التي يؤسس عليها التصميم بصورة عامة، والشعار بصورة خاصة ، وأهم نقطة في عملية تصميم الشعار هو إخضاع هذه العناصر لخدمة الفكرة وبشكل منظم أي عملية " تنظيم عناصر الوسيط المادي التي يتضمنها العمل، وتحقيق الارتباط المتبادل بينهما " [١٢]
**العلاقات الإنشائية :** المتولدة بفعل العلاقات بين العناصر المذكورة آنفا، لتنتج أنماطا كثيرة " وتعد إحدى أسس بناء التصميم، إذ إنها المحدد، للعلاقات التي تربط بين عناصر العمل أو مفردات التصميم ومدى تأثيره بالعناصر المحيطة به ، وبوحدة التصميم وترابطه " [١٣] ومن هذه العلاقات : التجاور والتماس والتراكب والشفافية والتشابك والتوافقات اللونية وغيرها.
**الأسس الجمالية :** لا يمكن لنا الاتفاق على اعتبار الشيء الجميل مقننا ومعممًا، ذلك لأننا نتعامل مع ذائقة النفس البشرية التي تخضع لدواخل الإنسان وأحاسيسه، لكننا نرتكز

---

[٨] بلاسم محمد، التصميم الجرافيكي عبر العصور : مصدر سابق ، ص46
[٩] اسماعيل شوقي، الفن والتصميم : مصدر سابق – ص 164
[١٠] بلاسم محمد ،التصميم الجرافيكي عبر العصور : مصدر سابق ، ص 49
[١١] اسماعيل شوقي : مصدر سابق – ص184
[١٢] جيروم ستولينتز: النقد الفني/ تر. فؤاد زكريا/ القاهرة جامعة عين شمس -1974، ص340
[١٣] اسماعيل شوقي : الفن والتصميم ،ص 218

على أسس اتفق عليها من خلال تجارب تركيبية تعمل على الوصول إلى قاسم مشترك للذوق العام، وتتمثل بمجموعة من العلاقات المجردة وهي :

- **الوحدة Unit :** وهي عبارة عن " تصور موجود ومحدد المعالم تشارك فيه جميع العناصر سالفة الذكر ، ومن أقوى حالات الوحدة في التصميم هو التكرار" [١٤]. وإذا كانت ( الوحدة ) مبدأ تصميمياً أساسيا فإنها في ( الشعار ) تعد ضرورة؛ لكون متلقيه يدركه كلا متماسكا ، وكأن الشعار عبارة عن وحدة تكوينية.
- **الهيمنة DOMINANCE :** عملية هيمنة عنصر أو وحدة لتحقيق نوعٍ من الشد لدى المتلقي نحو ذلك الجزء، ثم لينتقل إلى بقية العناصر والمفردات الأخرى. وعلى هذا يمثل مصطلح السيادة شكلا من أشكال المثير الحسي لدى المتلقي محققا جذبا وشدًا بصريًا لينتقل من هذه النقطة إلى بقية العمل ككل، وهذا هو الذي يفسر رأي جيروم بأن " العمل لا يكتسب دلالة إلا عندما نعرف أي أجزائه هي التي ينبغي أن نركز انتباهنا عليها "[١٥]
- **التباين CONTRAST** : من أهم الأسس التنظيمية التي يستند إليها الشعار بصورة خاصة والذي يفضي لاستثارة المتلقي وتحقيقه للشد؛ فضلا عن تحقيقه الوضوح، والانسجام بين العناصر المتضادة وكما يعبر عنه (كريفز ) بأنه اتحاد المتناقضات.
- **التتابع SEQUENCE** : لكل عمل فني صيغة قراءية من قبل المتلقي فيعمل المصمم، من خلال هذه الفقرة، بنقطة بداية تمر على كل عناصر التصميم بتسلسل وترابط ، يحقق سلاسة حركة النظام داخل الشعار .

**الأنظمة التصميمية :** تتشكل الأنظمة التصميمية تبعًا لفكرة المصمم، أو لما تتطلبه الفكرة التصميمية، لذلك تكون الدراسة الواسعة والموضوعية من قبل المصمم مرتكزة على اختيار النظام التصميمي الذي يعتبر العملية الإخراجية للشعار، وفق منظوره، عملية تواؤم بين الرموز المستخدمة والأشكال والعناصر فهي عملية تنظيمية. لذا يتوجب على المصمم في تصميمه لبنية الشعار، توحيد مجمل عناصره الداخلة فيه منطلقا من الفكرة التي تعد المرتكز لبناء النظام التصميمي بصورة عامة، والنظام التصميمي للشعار بصورة خاصة. وهناك أنظمة تصميمية عديدة ومتنوعة منها :

MyFonts

[١٤] بلاسم محمد، التصميم الجرافيكي عبر العصور : مصدر سابق ، ص 50

[١٥] جيروم ستولينتز ، النقد الفني، ص 354

**النظام التصميمي الخطي :** في هذا النوع ترتبط المفردات الشكلية ارتباطاً متسلسلاً على شكل امتداد خطي محققة شعورًا بالاستمرارية.

**النظام التصميمي البؤري:** النظام الذي يركز على وجود بؤرة مركزية في مكان ما في التصميم؛ تبدأ بها حركة العين متجهة من الداخل إلى الخارج في توسع الخطوط المرشدة لهذا النظام بطريقة تتلاءم مع البؤرة الأساس [١٦]

**التنظيم الشعاعي :** وتجتمع فيه التشكيلات حول ذاتها من مركز وهمي أو حقيقي، وتمتد أذرعها الخطية بطريقة شعاعية.

**النظام التصميمي المثلثي أو الهرمي :** تجتمع المفردات الشكلية فيه بشكل متماسك وبهيئة هرمية، وتكون قاعدته متوجهة نحو الأعلى أو الأسفل. [١٧]

**النظام التصميمي الشبكي:** وهو النظام الذي يعمل على تنظيم محاور الفكرة الأساسية في التصميم ، حتى تبدو كأنها نسيج منتظم متناسق في كل الأجزاء المكونة له، وقيمة كل جزء تعادل بقية الأجزاء الأخرى [١٨]

**النظام التصميمي التجميعي :** وتعتمد فيه تشكيلات قد تكون متشابهة أو متنوعة (باللون والشكل والحجم والوظيفة) بشكل مترابط ومتناسق.

**التنظيم المحوري، ويتفرع إلى :**

أ- التنظيم المحوري المتماثل ب- التنظيم المحوري غير المتماثل

**النظام التصميمي المتداخل أو المختلط :** ويتكون من نظامين أو أكثر من الأنظمة التصميمية، فيجمع مثلاً بين النظام الخطي والمركزي أو الشبكي والخطي... الخ.

---

[١٦] الحسيني ، أياد ،فن التصميم ، ص 101

[١٧] إيمان طه ياسين ، الأنظمة اللونية ودورها في تحقيق التنوع اللوني في اخراج الاعلانات التجارية - مصدر سابق ،ص165

[١٨] الحسيني ، أياد ،فن التصميم ، مصدر سابق ص 103

استناداً الى ما تقدم يتضح لنا أن عملية توزيع الأشكال داخل الفضاء تكون وفقا للأهداف التصميمية المتمثلة في عمليات شد الانتباه والجذب الجمالي، ويمثل التخطيط الآتي ، مجمل عمليات النظام البنائي للشعار:

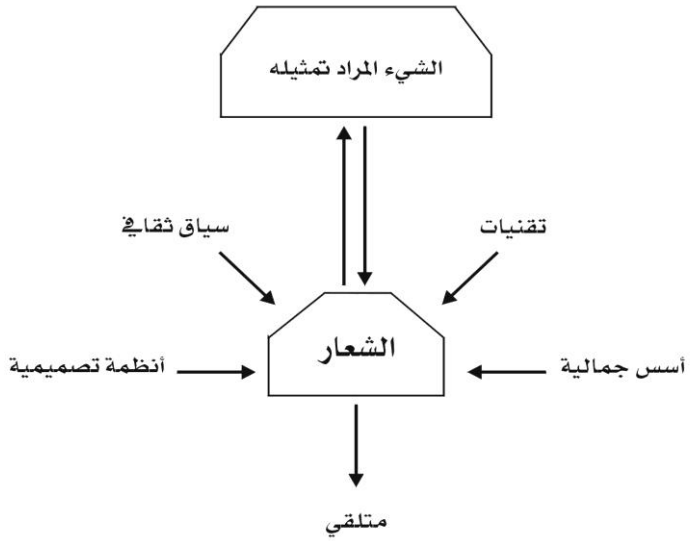


• المبحث الثالث

**مستويات الدلالة في الشعار (الوظيفية ، والرمزية ، والتعبيرية)**

**وظيفة الشعار**

يقوم الشعار بوظيفة أساسية، وهي إظهار هوية الفرد أو الجماعة، أو المؤسسة، أو الدولة. فالشعار يرمز الى الانتماء الى الجماعة. ومفهومه يحيلنا إلى مصطلح الهوية والتي تُعرفنا، هي الأخرى، بالشيء المُراد تعريفه، والهوية Identity هي " حقيقة الشيء من حيث تميزه من غيره وتسمى أيضا وحدة الذات "[١٩]. أي تعد الهوية وسيلة أو لغة للتعريف أولا، وللتمييز ثانيا، ولتغطية الطابع الإحالي والتداولي والتعبيري، مثال ذلك العَلم الذي تعرف به الدول، إذ انه يمثل حدود الدولة تلك ويميزها من الدول

[١٩] ابراهيم مدكور وآخرون : المعجم الفلسفي ، ص208

الأخرى، وحين وصول هذه اللغة المتمثلة (بالشعار) للمتلقي فإنه يجيب عن الأسئلة الآتية :

1 – الملكية » من يملك هذا ؟ »2 – الأصل » أين تكون ؟ »3- الهوية » من قام بصنعه ؟ » إلى من ينتمي

ويعمل الشعار على • التمييز بين المتنافسين • التركيز الداخلي • تقديم التعريفات الواضحة • يُمكن الجمهور من تكوين علاقة شخصية • خلق فرص شراء • خلق مصداقية • يقوم بحل النظام محل الفوضى • يقوم بإيصال الرسالة [٢٠]

**الدلالات الرمزية والتعبيرية :** إن الحضور القوي للرمز يقودنا الى خاصية الانسان نفسه، الذي أحاط نفسه، تدريجًا، بالصور والإشارات والرموز التي تبقى طريقة ووسيلة تعبيرية كبيرة. وتقسم الرموز الى عدة أنواع : أ- رموز الحروف ب- رموز كتابية رقمية ج- رموز الصور د- الرموز اللونية

**أنواع الشعارات:** هنالك طرق عديدة لتمييز الشعارات من خلال تفكيك عناصرها المكونة، فإما أن تكون عناصر ذات طبيعة لغوية وتسمى الشعار (النصي) logotypes أو شعارات مؤلفة من أشكال أيقونية (عبارة عن صور ورموز مختلفة – وتسمى الشعار الأيقوني Ecotypes وهناك أيضاً الحالة الشائعة التي تجمع ما بين الشعار اللغوي والشعار الأيقوني وتسمى بالشعارات المختلطة [٢١] .

**الشعار اللغوي :** إن الشعارات اللغوية تحمل اسم المؤسسة مثل Honda = H

**الشعار الأيقوني :** يتشكل الشعار الأيقوني من صورة يمكن أن تكون رمزاً مجردًا، أو رسمًا تشخيصيًا لإنسان أو حيوان، وهناك صور غير رمزية سهم / مربع / مثلث ، وينقسم الشعار الأيقوني إلى نوعين :

أ – **الشعار الأيقوني الاستدلالي :** يركز هذا النوع من الشعارات على نقل المعنى

**ب - الشعار الأيقوني التمثيلي :** تعرفنا الهوية بالخاص والعام وتحيل إلى نوعين من التغيير؛ التفرقة والاندماج في جماعة ما.

---

[٢٠] 8p ، ID ، identity & logos design of master

[٢١] النادي، نور الدين / الطباعة الملونة ، دار المجتمع العرابي ، عمان ،2008 ص 95

**الشعار المختلط :** هذا النوع من الشعار منتشر بكثرة، ويجمع مابين النوعين؛ الشعار الصوري والشعار اللغوي .

• المبحث الرابع

**التقنيات التصميمية للشعار**

لا تقل أهمية التقنية عن الأولويات الأخرى التي يعد لها المصمم العدة، فالتقنية هي أدوات المصمم التي يجب عليه الإلمام بها، واستعمالها في مواضعها، حتى يتكامل العمل ومن هذه التقنيات التي تدخل في تصميم الشعار هي:

أ - التصغير والتكبير، فلا بد أن يكون الشعار مرنا لدرجة كافية تمكنه من الخضوع للتصغير والتكبير من دون أي تغيير في ملامحه .

ب - الاختزال والتكثيف: عند تصميم الشعار يكون حتميًا على المصمم استخدام الاختزال ووفق ضرورة تنفيذية أو اتصالية .. من خلال الشكل واللون والملمس والقيم الضوئية.

ج - الألوان، أن يراعي المصمم عملية الطباعة الرقمية ودرجة وضوحها والألوان الطباعية المستخدمة حتى يُضفي على الشعار صفة البساطة وعدم التعقيد .

**وعليه تم التوصل إلى مؤشرات انقسمت إلى عدة أقسام:**

**1 - توظيف عناصر ووحدات الشعار في نظام شكلي معين يتلاءم معها، ويكون بمثابة الجسد المترابط ليأخذ الشعار ملاحمه وللتضح صورته الفيزيقية .**

**2 - تعد السيادة مركز العمل في بنية تصميم الشعار بكونها منطقة جذب وشد بصري.**

**3 - تأكيد طابع الوحدة والتنوع في الشعارات المنبثقة عن مركز واحد تنتمي إليه وتحقق خصوصيتها في الوقت ذاته.**

**4 - البساطة والوضوح وعدم الإغراق بالتفصيل هما من سمات الشعار**

**5 - الأساس في وظيفة الشعار يتمثل بتأكيد الهوية التمييزية للجهة التي تمثلها.**

**6 - تناول الدلالة الرمزية للشعار بوصفها تمثيلا تعبيريًا يغني عن التفاصيل التي تربك عملية التلقي لتحقيق هدف المصمم في تجسيد الفكرة بأبسط شكل وفاعلية تعبيرية.**

**7 - تجنب الإيحاء من خلال استخدام الرموز، وحتى بشكل غير مباشر، على أن المصمم يحاكي شعارات أخرى، ويتحقق ذلك من خلال الابتكار.**

**8 - توظيف تقنيات الاختزال والمرونة في تصميم الشعار.**

**9 - مواءمة الشعار لمتطلبات السياق التداولي بوصفه سلعة ثقافية خاضعة لقوانين ذلك السياق.**

## الفصل الثالث ( إجراءات البحث )

**1 - منهج البحث:**

اتبع الباحث ( المنهج الوصفي )

**2 - مجتمع البحث :**

يضم مجتمع البحث جميع شعارات كليات جامعة بغداد التي يبلغ عددها 23 شعارًا؛ تمثل جميع كليات جامعة بغداد للمدة من 2003 - 2009

**3 - عينة البحث:**

اتبع الباحث(العينة القصدية) لتحليل نماذج مجتمع البحث، وقد تم بموجبها اختيار تسعة شعارات؛ (خمسة منها تمثل الكليات العلمية ( العلوم الصرف ) وأربعة شعارات تمثل كليات العلوم الإنسانية. بسبب ملاءمتها للمنهج الوصفي أولا، وتكرار تشكيل الرموز في عدد من الشعارات ثانياً.

**4 - أداة البحث**

اعتمد الباحث أسلوب الملاحظة في فحص النماذج وتحليلها مستندًا إلى استمارة أعدت لهذا الغرض كما في الملحق رقم (1).

**5 - عرض النماذج وتحليلها**

**نموذج رقم ( 1)**
**شعار كلية الهندسة**
**النظام البنائي**

اتخذ المصمم من الدائرة حدودًا خارجية لتحديد هيأة الشعار موزعا فتحات أربعة على محيطها، محاكيًا بذلك التصميم الأم لجامعة بغداد، كما اعتمد النظام المركزي والمتمثل بالبوابة حيث كان موقعها في مركز الدائرة محققة سيادة على بقية العناصر التي جاورتها من ثلاثة جوانب، لأنه قسم الدائرة إلى قسمين؛ كان الأول يبلغ ثلثي الدائرة واضعًا فيه البوابة وكتابة (جامعة) على يسار البوابة، قراءتها من الأسفل إلى الأعلى و(بغداد) على يمين البوابة ، قراءتها من الأعلى إلى الأسفل، أما الثلث الآخر فقد حدده بخط أفقي، ووضع فيه عنصرًا آخر وهو الكتاب المفتوح كتب عليه آية قرآنية (وقل ربي زدني علما) قبلها البسملة وبعدها التصديق وهي بالكاد تقرأ، لكون حجم الحرف صغيرًا جدًا وخارج هذا العنصر (الكتاب المفتوح) من اليمين واليسار، تأريخان

صغيران جدا لا نكاد نميز السَنة سوى بهيأتها. إن موقع الكتاب المفتوح تحت البوابة مباشرة قد قلل من استقرار الشعار إضافة إلى كون الآية القرآنية كان لابد من أن يكون موقعها أعلى الشعار لقداستها، ثم إن البوابة، وإن أسست على خط فاصل، كان لوضعها فوق الكتاب الأثر البالغ في إرباك الشعار، برغم أن البوابة كانت بخطوط قوية وزخرفة كثيفة الخطوط، أضف إلى أن هناك مركزًا آخر في البوابة، وهي كتلة موجبة سوداء لكنها تمثلت بالفناء الخارجي، أي ما وراء البوابة، وغالبًا ما يتمثل الفضاء بالسالب مما حمل المتلقي على أن يركز جل انتباهه على تلك المساحة ( 1)، ثم لينتقل بعد ذلك إلى الزخرفة الموجودة أعلى البوابة ( 2) ثم إلى الكتابة ( 3) و(4) ثم إلى العنصر الأخير الكتاب المفتوح (5).

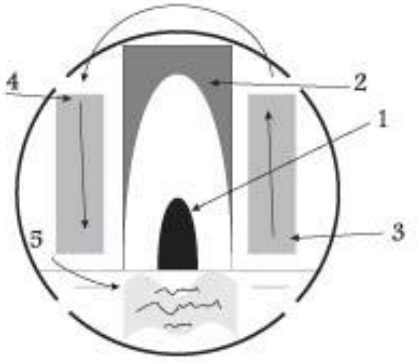


التجاور في عملية الشعار كان مربكا نوعًا ما، وخلق حالة من الرتابة وعدم الحركة في الشعار. إن اختيار الهيأة الدائرية في تصميم الشعار تتواءم مع توزيع عناصر العمل بطريقة مركزية، ثم لترتب بقية العناصر بطريقة شعاعية تنطلق من ذلك المركز نحو المحيط لكون الدائرة من الأشكال المتناظرة، فيعمد المصمم إلى كسر تلك الرتابة من خلال العلاقات والتوزيعات لتلك العناصر التي يعمل بعضها مع بعض بالإيحاء بالحركة، لذا نجد المصمم قد وفق في وضع البوابة في مركز الدائرة إلى انه لم يراع توزيع العناصر بصورة دقيقة ، أضف إلى ذلك أن صغر العناصر أدى إلى عدم وضوح المقروئية، فأدى ذلك إلى تراجع فاعلية العناصر.

**الهوية والدلالات التعبيرية**

مرجعية الشعار كان متماثلا لحد كبير جدا للجامعة الأم، لذلك فقدت كلية الهندسة هويتها، ولا يوجد في الشعار دلالة كتابية مباشرة تحيلنا إلى الهوية الفرعية للجامعة، أما رمز البوابة فقد حقق دلالة تأريخية أكثر مما حقق دلالة هندسية سوى ما نجده في أعلى البوابة من زخرفة (أرابسك ) وخطوط هندسية أشعرتنا نوعا ما بالهندسة المعمارية، وكان من المفروض على مصمم الشعار إبراز وإظهار تلك العناصر وتوظيفها لتمثيل تلك الكلية الفرعية . أما شكل الكتاب المفتوح فإنه لا يحيلنا أيضا إلى كلية الهندسة فالمفهوم العام له هو العلم بصورة عامة وليس لكلية أو جامعة معينة

**تقنية الشعار**

نلاحظ ضعفا في تقنية الشعار لبعض العناصر لكونها فقدت من مرونتها حين وضعت بذلك الحجم أما عدم استخدام الألوان في الشعار فقد كان سلاحًا ذا حدين ، حيث إن عدم استخدام اللون قد يفقد الشعار الإثارة والشد والجذب البصري، وهذا العامل المهم يجب أن لا يغفل عنه مصمم الشعار، أما استخدام اللون الواحد فقد يلائم تقنية الطباعة بالأسود والأبيض.

**نموذج رقم ( 2)**
**شعار كلية الطب**
**النظام البنائي**

اتخذ المصمم من الشكل البيضوي حدودا خارجية لشعار كلية الطب وهذا أول خطأ وقع فيه المصمم حيث إنه لم يتخذ من الدائرة ( البغدادية ) ذات الفتحات الأربع هيأة الشعار إذ إنه تجاوز إحالة شعار الكلية الفرعية إلى كلية الأم ، واتخذ النظام الخطي في بنية الشعار حيث نبدأ بالقراءة العمودية برمز الشيخ المعمم والذي يحيلنا إلى أحد الأطباء القدماء جاورته الكتابة الحرفية لكلية الطب وكانت بخط مائل على جانبي صورة الشيخ، اختار المصمم نوعاً من الخطوط الطباعية والتي تتميز بحدتها وعدم مرونتها لقساوة خطوطها وعدم ملاءمتها مع درجة الميلان فهذه الخطوط غالبا ما تستخدم بشكل الكتابة الاعتيادية للمميزات التي ذكرت آنفا بعد ذلك نأتي إلى البوابة والتي حورت بطريقة ما البوابة الموجودة في الشعار الأم حيث استخدمت الألوان العديدة والزخرفة المغايرة لطبيعة الزخرفة العربية وصغر طولها وزاد عرضها، بعد ذلك وجد رمز أو شكل غريب لا يمت بصلة إلى موضوعه حيث أنه أحالنا إلى الأشكال ذات الطراز الغربي القديم وعلى شكل درع، تموضع في وسط البوابة اتى متماسا معه سنة تأسيس الكلية بعدها تأتي كتابة باللغة الإنكليزية للكلية على محاذاة الإطار الداخلي لحدود الشعار .

**الهوية والدلالات التعبيرية**

لم يوفق المصمم في اختيار الرموز الدلالية للتعريف بكلية الطب سوى الكتابة والتي كانت واضحة جدا كون المصمم قد جرد أرضية الشعار من أي لون فبرزت الرموز بصورة واضحة وكانت الألوان المختلفة عاملا آخر في إبراز الأشكال والخطوط.أما الرمز الأيقوني (الشيخ ) الذي بدا مشوها نوعا ما وغير مرن والذي كان بتماس مع

أعلى البوابة التي كثر فيها التفاصيل والخطوط ذات الألوان العديدة فإن التكثيف في مثل هذه الصورة قد تربك فكرة الشعار لأنه يفقد البساطة التشكيلية وعمق التعبير، ثم أن الرمز الذي يتوسط البوابة أتى ليكسر ماتبقى من خيوط إحالية لكلية الطب أو حتى جامعة بغداد فلو جرد هذا الشكل لوجدناه رمزا غربيا لا يمت بصلة لمرجعيته أبدا.كان الشد البصري من أبرز سمات الشعار لكونه استخدم الألوان بصورة كثيرة على أرضية بيضاء أما وظيفة الشعار في تحقيق هويته وإحالته وتوضيح مرجعيته فقد ذابت في خضم التكثيفات اللونية والرموز الحاضرة جماليا الغائبة دلاليا.

**نموذج رقم ( 3)**
**شعار كلية الهندسة الخوارزمية**
**النظام البنائي**

عمد المصمم إلى نقل شعار جامعة بغداد(الجامعة الأم) ولكنه قام بتلوينه بطريقة معاكسة فالخطوط السوداء أصبحت بيضاء يستثنى الجزء السفلي من الشعار الأم حيث قام بتغطية الأرضية باللون الأصفر وأبقى الكتاب والآية على تصميمها الأولي ، ووضعه كله في مركز دائرة أخرى. محيطة به وكانت باللون الفاتح أما هيأتها فكانت مكررة لهيأة الحدود الخارجية للشعار الأم ( الدائرة ذات الفتحات الأربع ) ولكن بسمك أكبر منها أدىلتمييزها عن الدائرة الداخلية (الشعار الأم) .

**الهوية والدلالت التعبيرية**

في داخل هذه الدائرة بدأ المصمم بعملية التعريف بهوية الكلية والمتمثلة بكتابة اسم الكلية بشكل نصف دائري محاذٍ للحدود الداخلية للدائرة الثانية تناظرها كتابة اسم الكلية باللغة الإنكليزية أسفل الشعار وبشكل قوس أيضا وبمحاذاة الحدود الداخلية للدائرة الثانية .

**تقنية الشعار**

حجم الخط الإنكليزي كان أصغر بقليل من حجم الخط العربي مما أدى إلى ضعف مقروئيته حتى وأن كان باللون الأزرق الغامق وعلى أرضية ذات لون فاتح إلا أنه بقى ضعيفا وغير مرن أضف إلى ذلك أن المصمم وقع بخطأ جسيم وهو إعطاء ظل للكتابة ساهم هو الآخر في إضعافه.

يعمد المصمم باستعمال الظل لإبراز الشكل وخلق العمق، كما أن تلك التقنية توهم بارتفاع العناصر والوحدات عن الأرضية لغرض إبرازها ، ولكن في تصميم هذا

الشعار أصبحت تلك التقنية معاكسة لوظيفتها فبدلا من إبراز الوحدة الكتابية تلك قام بتشويشها وعدم وضوحها، لسببين مهمين ، الأول هو صغر العنصر الكتابي المستخدم ، والثاني هو اقتراب قيمة الظل(الأسود) مع قيمة لون الكتابة(الأزرق الغامق)، وكما نلاحظ أيضا في الكتابة العربية إذ وقع بنفس الخطأ وإن كانت تلك الكتابة بحجم أكبر، لكنها بدت وكأنها مشوشة أيضا .

لا ننس بأن أهم مقومات الشعار ونجاحه بالاختزال (العناصر والوحدات) ومن ضمنها اللون، فقد عمد المصمم هنا إلى تكثيف وتنوع بالألوان والمفردات الكتابية لا الرمزية أضف إلى ذلك الشعار الأم الملون؛ وهناك أيضا تأريخ تأسيس الكلية موزعا على جانبي الدائرة المحيطة بالجامعة الأم وبشكل أفقي، ذي لون أخضر مع وجود الظل نفسه ، كما أن هناك لفظة الخوارزمي بخط أفقي وباللغة الإنكليزية، موقعها أسفل وخارج الدائرة الداخلية( الشعار الأم) وباللون الأحمر الناري وهو نفس لون البوابة أي إنها تميزت عن بقية العناصر الكتابية الموجودة في الدائرة الثانية ولكن بخط ضعيف جدا لقلة المساحة وأصر المصمم باستمرار استخدامه للظل مماساهم بإضعاف ذلك العنصر حتى إننا لا نستطيع أن نميز أحرفه وحتى هيأته .

بعد ذلك كله أحيطت الدائرتان بدائرة مغلقة ذات لون (أوكر مصفر )ساهم هو الآخر بشد وجذب انتباه المتلقي إلا أن تلك العملية تتم بسيادة عنصر مهم وبالتالي يعكس ذلك على الشعار ككل، أما في نموذجنا، فقد كان هنالك شد لأكثر من عنصر فمركز الدائرة ذو اللون الأحمر الناري قام باستقطاب النظر ولكن الدائرة الثالثة لم تكن منسجمة مع الشعار سوى أنها نقلت الجذب لها والتي ليس من المفروض أن يعمد المصمم إلى سحب النظر إلى تلك المنطقة ذات الدلالة الفارغة بل يقوم بشدها إلى رمز أو شكل أو عنصر ذي سيادة يعبر عن رسالة الشعار ووظيفته المتضمنة بتمثيل الكلية الفرعية ومن ثم انتمائها إلى جامعة بغداد .

كما نلاحظ استخدام الكتابة فقط للاستدلال على الكلية وغاب رمز الجامعة الفرعية ،بذلك فقدت الكلية مضامينها التعريفية بوجود الكتابة التعريفية المعجمية.

إن عملية استخدام الألوان الكثيرة بغياب الرموز وضعف حجم الخطوط والظلال ذات القيمة القوية في تصميم الشعار أدى إلى إرباك وتشويش في الجانب الجمالي والوظيفي .

أما النظام البنائي المركزي للشعار وترتيب الكتابات بشكل محاذٍ لحدود الدائرة فقد كان أبرز سمات الشعار، لكن الدائرة الثالثة ذات اللون الأصفر التي أحاطت بالشعار أربكت مركزيته وأجهدت العين لأنها تنتقل من المركز إلى المحيط وبالعكس لشدة اللونين المستعملين متجاوزة هوية الكلية الفرعية ذات القيمة اللونية الباردة (كما في الشكل) ، فضاعت مركزية العمل بين المركز والمحيط وحتى إن وجدت فقد كانت لعناصر

وأشكال مكملة وليست رئيسية وهذا عكس ما يهدف إليه مصمم الشعار في إبراز الهوية الفرعية أولا ومن ثَّم إبراز مرجعيته للهوية الأم.

**نموذج رقم ( 4)**
**شعار كلية الزراعة**
**النظام البنائي**

الشعار بسيط جدا إذ استخدم النظام المركزي المتماثل في بنائيته، كما استخدمت ست مفردات نبدأها بالنخلة ذات اللون الأخضر المتموضعة في مركز الدائرة وقد خرجت من سطح الأرض والذي تمثل بخط الأفق ويحاط بالنخلة خطان متموجان رسما بطريقة منظورية لهما دلالة واضحة لنهري (دجلة، الفرات) أحيطا جميعها(النخلة، التربة ، النهرين) بخط فاصل على شكل دائرة ليحدد مجمل العمل خالقا حيز ا كبيرا نوعا ما لم يستثمر بصورة كبيرة ، بعدها آية قرآنية وبشكل محاذ لحدود الدائرة الداخلية يناظرها بأسفل الدائرة وبشكل قوس أيضا، اسم الجامعة الفرعية والجامعة الأم كما وضع المصمم تأريخين بالسنة الهجرية في الجهة اليمنى والسنة الميلادية بالجهة اليسرى وهما تأريخ تأسيس الكلية، بعدها تأتي الدائرة الموجودة في الشعار الأم والمتكون من ثلاث دوائر مكررة بشكل قريب نحو المركزو والدائرة الخارجية ذات خط خارجي سميك ذي فتحات أربع. استخدام الأرضيات البيضاء وضعف حجم الرموز وتماثلها وعدم خلق حركة في التصميم أدى إلى رتابة الشعار .

**التقنية والدلالات التعبيرية**

إن تقنية الاختزال مهمة جدا ولكنها منفصلة عن عامل التعبير والذي عادة ما يكون له حضور قوي في الشعار ، فمن وظيفته تضمين الرسالة التعريفية ذات الدلالات القوية والتي من مقوماتها استعمال الرموز المبتكرة وليست التقليدية المتمثلة بالنخلة ذات الشكل الملتبس إذ انها لم تكن ذات شكل تجريدي أو أيقوني ، بل كانت أتت على شكل ضعيف نوعا مما أدى إلى ضعف الشعار بصورة عامة ودخوله دائرة المألوف، ولولا النهران اللذان جاءا أيضا بتماثل وتوازن لكنهما أوحيا قليلا بالعمق إذ إنهما لم يستثمرا بشكل صحيح فكان من الواضح أن العمل الذي اتسم ببساطة الفكرة ووضوحها أدى إلى بساطة التعبير لكن مرجعية الشعار تحققت باستخدام الدلالات كما تحقق انتماؤه للشعار الأم بواسطة الدوائر الخارجية الموحية بها.

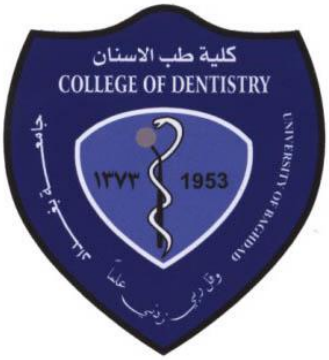


**نموذج رقم ( 5)**
**شعار كلية طب الأسنان**
**النظام البنائي**

لم تحلنا الحدود الخارجية والتي كانت على شكل درع إلى مرجعية الشعار للجامعة الأم بل أتى الأمر على العكس من ذلك فقد أخذتنا هذه الهيأة الخارجية المكونة للشعار إلى التصاميم الغربية التي ابتعد المصمم بها عن السياق الثقافي التداولي له .

**الهوية والدلالات التعبيرية**

ومن خلال رمز الأفعى الملتف والمتموضع في وسط الشعار أوحى إلينا بحضور دلالة الشعار في تمثيل هويته إلا أن تلك الأفعى غالبا ما تلتف حول الكأس إلا أنها التفت على رمز غير مفهوم وغير متعارف عليه ألا وهو أداة تحتوي على مرآة يستعين بها طبيب الأسنان في عمليات التشخيص .

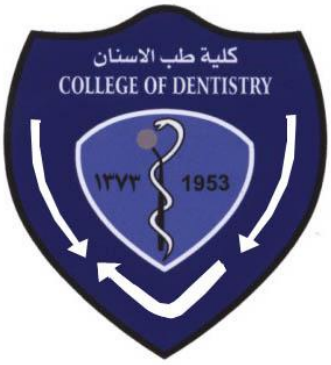


أنبنى الشعار بفضاءين؛ الأول هو شكل الدرع المقوس الجانبين يلتقيان بنقطة وسطية ذات لون أزرق غامق حفر فيه اسم الجامعة بشكل أفقي باللون الأبيض انتظم بشكل سطري مما أعطاها قيمة جمالية ووضوحاً أسفلها ترجمة لاسم الكلية باللغة الإنكليزية أيضا محفورة باللون الأبيض، بعد ذلك وضعت ثلاث مفردات كتابية وهي الجامعة الأم(جامعة بغداد) وترجمتها باللغة الإنكليزية وآية قرآنية ، كانت اتجاهاتها مختلفة مشتتة للتتابع حيث أخطأ المصمم حين وضع ترجمة (جامعة بغداد) تقرأ من الأعلى إلى الأسفل المحاذي للقوس الخارجي والذي يأخذنا إلى داخل الشعار ، يناظرها اسم الجامعة الأم وتقرأ من الأعلى إلى الأسفل ثم الآية وتقرأ من اليمين إلى اليسار ،حيث افتقد الشعار إلى عملية التتابع في قراءة الشعار وتشتت النظر بين تلك المفردات الثلاثة لاختلاف اتجاهاتها وكما هو موضح في الشكل، أما الفضاء الثاني فهو الفضاء الداخلي الذي كان على هيأة الهرم المقلوب ولكن بتقوس أضلاعه وبخط سميك باللون الأبيض ،أما في داخل هذا الشكل فقد جاء رمز الأفعى الملتفة على أداة الطبيب

ذات اللون الأسود وجاء رمز الحية باللون الأبيض ويحتوي الفضاء الثاني تأريخ تأسيس الكلية باللون الأسود على جانبي رمز الأفعى.
وقع المصمم في ثلاث هفوات، الأولى: لم يحلنا الشعار إلى الجامعة الأم بصورة مباشرة، وذلك باستخدام هيأة مخالفة لشعار الجامعة الأم.الثانية: تعارض في اتجاهات الكتابات العربية والإنكليزية.
الثالثة: عدم وضوح الرمز الذي تلتف عليه الأفعى.اضافة إلى لونه الأسود والذي لم يميز بشكل دقيق عن أرضية العمل.

**وقد تميز الشعار بثلاث سمات:**

الأول : استخدام الألوان الحديثة في شد الانتباه (الأزرق الغامق والأقل منه بدرجة) أعطى الشعار نفس الحداثة والابتكار اللوني من خلال العلاقة اللونية بين تلك الدرجات
الثاني: استخدام الكتابة باللون الأبيض والتي ظهرت بقيمة عالية كونها حفرت على اللون الغامق وباللون الأبيض لا سيما كتابة الهوية الفرعية للجامعة .
الثالث: استخدام رمز الأفعى الملتوية حقق من خلالها مرجعية الشعار لإحالته إلى الطبابة بصورة عامة والتداوي، لأن ذلك الرمز متداول بكثرة في السياق الثقافي العالمي.

**نموذج رقم ( 6)**
**شعار كلية العلوم الإسلامية**
**النظام البنائي للشعار**

يحيلنا الشعار إلى هويته الأم (جامعة بغداد) من خلال استخدامه الدائرة ذات الفتحات الأربع لتحديد الشعار ، إضافة إلى استخدام الكتابة الحرفية لجامعة بغداد بهيئة متطابقة مع الجامعة الأم وهي( بخط الثلث) ذي القراءة العمودية اضافة إلى الجزء في أسفل الشعار والمتكون من الكتاب المفتوح ونفس الآية القرآنية، ولكن بتحوير بسيط من خلال تصغير الكتاب وإعطاء ذلك الجزء المكون لثلث الدائرة اللون الأزرق والمفصول عن ثلثي الدائرة بخط أسود سميك .

**الهوية والدلالات التعبيرية**

أما إحالتنا للهوية الفرعية فقد أتى في مركز العمل والمكون من ثلاث مفردات؛ الأولى هي القبة ذات اللون الأخضر والتي أتت مركبة على خط القطع بين الجزء الأسفل

والجزء الأعلى ، خُط على تلك القبة كتابة (كلية العلوم الإسلامية ) وبالخط الكوفي المركب ذي اللون الأبيض والمؤطر بخط رفيع أحمر ، نلاحظ هنا أن الخط الكوفي المستعمل أتى من مصمم يجهل قواعده وتكويناته فنلاحظ أن بعض الحروف لا تخضع لقواعده أضف إلى ذلك أن حجمه ضعيف جدا، فللوهلة الأولى لا يستطيع المتلقي قراءته .يعد الوضوح من المميزات الأولية والأساسية لعملية القراءة والتي تكون الوظيفة الأولية للخط أما الجانب الجمالي فمطالب به لكن ليس على حساب الوظيفة . تأتي بعد ذلك المفردة الثانية وهي أيضا رمز مكمل للجامع، وهو المنارة ولكن أتت باللون الأصفر. إن القبة المحاكية كما يبدو لقبة الرسول (ص) والمنارة المستخدمة أضف إليهما الكتابة بالخط الكوفي أحالتنا بقوة إلى ما تتضمنه وما تختص به هذه الكلية وهي ما يخص المعتقدات الإسلامية . أما المفردة الثالثة فأتت خلف القبة والمنارة وهي بوابة جامعة بغداد وباللون الأصفر المؤطر باللون الأسود .استعمل مصمم الشعار اللون الأزرق ولكن بتدرج من الأسفل إلى الأعلى ليغطي فضاء التصميم (ثلثي الشعار ) تقريبا للجزء العلوي له مما أدى إلى شد وجذب بصري للون الأصفر المستخدم لبوابة جامعة بغداد وللمنارة. أما القبة ذات اللون الأخضر فقد فقدت بعض الشيء من قوتها لأن قيمتها اللونية كانت قريبة من قيمة الأرضية وكان من المفروض أن تتجه هيمنة الشعار نحو ذلك الرمز المهم لأنه يحمل كتابة الهوية للجامعة الفرعية المنطلقة من الجامعة الأم.لاضرر باستخدام الألوان المتدرجة والمنسجمة والمتمثلة باللون الأصفر والأخضر والأزرق ولكن بعلاقة هادفة إلى تحقيق الأفضل في عملية الوضوح، فاستخدام العلاقات اللونية من أصعب ما يواجه المصمم في عمله لكونها تُفرض عليه في بعض الحالات، ومنها في هذا الشعار من خلال استعمال اللون الأخضر للقبة لمحاكاة قبة الرسول(ص) إلا أن استخدام بقية الألوان لم يكن منسجما مع هذا اللون فاللون الأصفر والأرضية الزرقاء المتدرجة أخذت الشعار بالإنشطار إلى أربع كتل ؛ ترتب عليها سيادة لأكثر من موقع، فانفصلت القبة عن المنارة التي انتمت إلى بوابة الجامعة أكثر من انتمائها إلى القبة، فانفصلت القبة عن البوابة والمنارة وهما أي رمزا(القبة والمنارة) يمثلان مركز الشعار وأساسه المتمثل بهويته الفرعية إضافة إلى أن الجزء الذي في أسفل الشعار أخذ قيمة لونية غامقة وهو الأزرق حفر فيه الكتاب باللون الأبيض وأدى إلى إبرازه على حساب الرمز المهم . أما الكتلة الرابعة المنفصلة وغير المترابطة التي كانت تتمثل بالكتابة الحرفية لجامعة بغداد ذات اللون الأسود على الأرضية المتدرجة فقد أدى ذلك إلى فصلها عن الشعار.

إن التنوع مهم جدا ومن أسس تصميم الشعار ولكن هذا التنوع يبنى على الاختزال ليس اختزالا كميا فحسب، بل نوعي وعملية التنوع ليس غاية بحد ذاتها بل وسيلته وغايته

هو الوحدة ، فوحدة الشعار تتأتى من خلال ترابط العناصر وتنوعها فكثرة استخدام انواع الحروف والألوان كان يجب أن تعمل بوحدة متكاملة لتحقيق الهدف الجمالي بالانسجام الذي يؤدي إلى الشد والجذب والإثارة والعلاقة الودية بين الشعار والمتلقي وليس العكس .

**موذج رقم ( 7)**
**شعار كلية الإعلام**
**النظام البنائي**

لم يحلنا الشعار إلى الجامعة الأم وذلك من خلال استخدام الدائرة المقفلة لتحديد فضاء الشعار، الذي كان مختنقا نوعا ما بالرموز والكتابات حيث أخذت هذه العناصر حيزا كبيرا منه. وقد استخدمت أربعة عناصر في هذا الشعار وهي :( خارطة العراق، القلم، صحن فضائي، كتابات حرفية ) جاءت العلاقة بين تلك العناصر بطريقة تركيبية ، وبعدة طبقات( layers ) فقد ركبت خريطة العراق ذات اللون الأخضر الفاتح المتدرج على أرضية الفضاء ذي اللون البارد (الأزرق الفاتح) أما حدود الخارطة فكانت باللون الأسود الحيادي السميك، حيث أخذت الخريطة حيزا كبيرا من الفضاء التصميمي

**الهوية والدلالات التعبيرية**

رُكب فوق خاطة العراق رمزان مُهمان من خلال تأكيدهما الدلالي للهوية الفرعية( كلية الإعلام ) وباستعمال رمز القلم ذي اللون الغامق والصحن الفضائي الذي تميز بكثافة خطوطه موزعين على جانبي الشعار محققين توازنا نوعا ما، بعدها ركبت الكتابة الحرفية المؤلفة من قسمين؛ القسم الذي في أعلى الشعار وبشكل قوس محدب محاذ لحدود الشعار الدائرية يشير إلى الجامعة الأم(جامعة بغداد) يناظره أسفل الشعار بمحاذاة الحدود الداخلية للدائرة وبشكل قوس مقعر ، كتابة حرفية للجامعة الفرعية (كلية الإعلام) وجاءت مركبة فوق القلم .

إن استعمال النسخ الطباعي الذي يتميز بقاعدة عريضة وباللون الأحمر الناري أضف إلى أن المصمم استعمل الخط الخارجي لهما ( stroke) ذا اللون الأبيض، أدى إلى خلق جذب وشد قوي كما استعملت تقنية التكثيف اللوني للرموز (ألوان غامقة للقلم، الصحن وكثرة خطوطه، التدرج اللوني لخارطة العراق ، الكتابة وألوانها الحارة ، الأرضية الزرقاء ذات اللون البارد) أدى كل ذلك إلى إرباك في النظر من خلال خضوعه لسلسلة

من الإنتقالات غير المتسلسلة؛ من الكتابة الحرفية إلى مركز الدائرة المتمثل بنقطة تدرج الخارطة ، إلى لون القلم الغامق ذي التكنيك ثلاثي الأبعاد، ثم إلى تفاصيل الصحن الفضائي ذي الخطوط المكثفة .

**تقنية الشعار**

إن تقنية الإختزال في بناء الشعار تعد من أهم الأسس المتبعة في تصميمه، أما فضاءه التصميمي فهو ليس عنصرا ثانويا؛ تقتصر غايته على إبراز الشكل، بل يعد عنصرا مهما في إثراء الشكل كما يعد رابطا مهما في العمليات العلاقاتية بين العناصر والوحدات المكونة للشعار .إن ضخامة الرموز وعدم تناسبها زاد من إرباك الشعار. إن اختيار الرموز يستند إلى اختزالات عضوية ولكن بدلالات تعبيرية ذهنية عالية تتناسب مع فضائها وليس العكس كما حصل في هذا الشعار، فنجد دلالات ضخمة مكثفة غير متناسبة مع الفضاء التصميمي.

**نموذج رقم ( 8)**
**شعار كلية التربية ابن الهيثم**
**النظام البنائي**

يعد النظام الشعاعي المستخدم في تصميم هذا الشعار واحدا من النظم المهمة التي يلجأ اليها المصمم لما لديه من مفردات قد تكون أعدادها كثيرة وملزِمة له ، عندها يحقق غايته في إخراج عمله بذلك النظام. ولكن هناك عدة عوامل ساعدت بل كانت السبب الرئيس في إفشال استخدام هذا النظام وإخراجه على النحو الذي نراه. فقد وقع المصمم في فخ المحظور في توزيع التشكيلات على محيط الدائرة المركزية حيث لم يراعِ الدقة في اختيار نقطة البدء في الكتابة العربية الأمر الذي انعكس على بقية الكتابات فكانت التشكيلات والمتكونة من (كتابة حرفية باللغة العربية للجامعة الأم والجامعة الفرعية وترجمتهما وتأريخ تأسيس الجامعة) غير منتظمة أضف إلى ذلك استعمال نوعين من الخطوط المطروقة ذات السمك الضئيل( بيضاء ، Regular) وهما (الأندلس والأربك ترانسبرنت) أما الخطوط باللغة الإنكليزية فقد كانت ضعيفة جدا حجما ونوعا يضاف إليهما الخطأ الواضح وهو عملية المحاذاة المستخدمة على شكل أقواس حول محيط الدائرة فقد كانت تلك المحاذاة غير دقيقة في تقويسها مع الدائرة كمنا نلاحظ في الشكل رقم (1)

شكل رقم (1)

حيث تم استخدام نقطة البداية الخاطئة في عملية القراءة كما نلاحظ طريقة استخدام المحاذاة الخاطئة، وكان من الأفضل معالجة ذلك تقنيا وفنيا من خلال تقديم جامعة بغداد ( الجامعة الأم) على الكلية الفرعية وتغيير موقع نقطة بداية الكتابة الحرفية.

إن عملية استخدام بنية أساسها النظام والتنظيم يعد من أهم مرتكزات عمل تصميم الشعار وهنا نجد نظامية الشعار من خلال تحديد أولويات العناصر ومواقعها في العمل ، فبدأنا هنا باسم الجامعة الأم ومن نقطة تقع في جانب منتصف الجزء العلوي للدائرة وانتهى بنفس النقطة ومن اليمين إلى اليسار، كما نلاحظ ترجمة الكتابة باللغة الإنكليزية قد اتخذت خصائصها من خلال البدء بنقطة من الجانب الأيسر ثم تنتهي بالجانب الأيمن متناظرا مع ترجمة الشعار إضافة إلى استخدام التأريخ بشكل متناسق وبكلتا اللغتين ولا ننس المحاذاة التي تخلق نوع من الانسجام والإثارة والشد أضف إليهما نوعية الخط وتحقيقها لغرضها الأساس بالمقروئية والوضوح كما في الشكل رقم ( 2) . أما الرموز التي وضعت في مركز الدائرة الداخلية فقد أتيا بطريقة غريبة بعض الشيء من خلال استعمال الباحث رمزين مركبين؛ الأول رمزا أيقوني متعارف عليه وهو وجه للعالم (ابن الهيثم) والموجود على عملة نقدية قديمة. أما الرمز الثاني فهو رمز الكتاب المفتوح وعلي آية قرآنية تخص العِلم.

**الهوية والدلالات التعبيرية**

إن استعمال الرموز الأيقونية التي تفتقد إلى الابتكار قد يخلق نوعا من الرتابة والاعتياد وهذا يؤدي من ثم إلى عدم ألفة الشعار أضف إلى ذلك أن الآية القرآنية لم تكن منسجمة مع الكتاب المفتوح فقد كانت في منظور والكتاب في منظور آخر ، كما لا يفوتنا أن عدم استخدام الألوان

لإبراز الأشكال واستخدام ألوان ثانوية فقط وعدم مراعاة الحجوم أدى إلى فشل الشعار من الناحية الإحالية للتعرف على هوية الجامعة الفرعية إلا من خلال الكتابة ذلك لأننا خلصنا إلى أننا لا نقوم بتمثيل هيأة الجامعة وصورتها فكما استخدم مصمم الشعار الدائرة ذات الفتحات الأربع المجردة التي أحالتنا مباشرة إلى العاصمة بغداد عليه تستخدم الرموز لإظهار محتوى ورسالة الهوية الفرعية للجامعة وليس اسم الجامعة المتمثل بشخص العالم ، فنحن هنا لا نركز على العالم واسمه، بل على مضمون الجامعة. وما تحمله من مفاهيم وقيم.

**نموذج رقم ( 9)**
**شعار كلية التربية الرياضية للبنات**
**النظام البنائي**
النظام المتبع هنا مركزي من خلال استخدام رمزا أيقونيلفتاة بحركة رياضية معبرة وبصيغة (فلات) وبقيمة لونية متميزة وحارة وهو اللون الأحمر القاني متموضعة في مركز الشعار فقد أدى هذا الرمز من خلال الحركة واللون المثيرين إلى الشد والجذب الفضائي أضف اليه أن هذا الرمز تكرر وبتدرج لوني مما خلق حركة وإيقاعاً مهماً زاد من عملية الإثارة، كما أن الشريط الذي كسر الرتابة وخلق حركة التفافية على محيط الشعار المتمثل بالدائرة ذات الفتحات الأربع زاد من فاعلية النظام المركزي، الأمر الذي انعكس على جمالية الشعار ككل ، ولكن ما لم يكمل تلك المواصفات الجمالية بل عمد على إضعافها هو لون الأرضية المتمثل بفضاء الدائرة والتي ركبت عليها الرموز والشريط إذ كانت قيمتها اللونية مقاربة من قيمة الرمز والشريط اللونية فعملت على إضعاف العمل وأطفأت من إبراز الرمز المركزي التمثل بالفتاة.

**تقنية الشعار**
ونلاحظ أيضا أن الكتابة الحرفية للجامعة الأم ( جامعة بغداد ) كانت غير مرنة ولم تكن منسجمة بإيقاعها الرتيب مع الحركة ذات الإيقاع الأنسيابي، كما نلحظ أن الكتابة الحرفية للجامعة الأم أتت بخط غير منسجم مع حركة الشريط المتموجة بعض الشيء . ولا يفوتنا أن نذكر أن المصمم كان لا بد له من أن يستخدم التدرج اللوني الواضح في تكرار الرمز

المركزي حيث أنه استخدم نفس القيمة اللونية في تكرار ذلك الرمز ، الأمر الذي أدى إلى ضعف في إيقاع الرمز.

## الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها)

أولا : نتائج البحث : تمثلت نتائج البحث في ما ياتي:

**1 - النظام البنائي للشعار:** اتضح من خلال تحليل الأنظمة البنائية للشعار أن معظم الشعارات استخدمت النظام البنائي المركزي حيث يعد هذا النظام من النظم المهمة لكونه يتسم بطابع الثبات . في حين لم يتم استثمار بقية الأنظمة التي تزود الآلية التصميمية بطابع الحركة والإيقاع ومنها النظام المختلط كما في النماذج التي احتوتها النماذج( 1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9)

**2 - العلاقات والأسس التصميمية :** أ - الفضاء التصميمي : لم يستثمر الفضاء التصميمي بشكل متفاعل مع العناصر والوحدات والرموز فأتت بعض النماذج بفضاء مختنق بصورة واضحة لكبر حجوم العناصر كما في النماذج التي احتوتها العينات ( 1 ، 2، 3، 7) كما جاء بعضها وعلى العكس من هذه النماذج بعدم استغلال الفضاء واعتباره أحد أهم مكونات الشكل التصميمي للشعار كما يتضح من النماذج التي احتوتها العينات (4 ، 5 ، 8 ) من جانب آخر أتت بعض من الشعارات متناسبة مع توزيع العناصر وبتفاعل وانسجام مع فضائها التصميمي كما في النماذج التي احتوتها النماذج ( 6 ، 9)

**ب - الهيمنة :** بعض الشعارات لم تحقق مبدأ الهيمنة لعنصر واحد بل كان هنالك أكثر من رمز مهيمن على الشعار كما في النماذج التي احتوتها العينات ( 2 ، 3 ، 7) كما حققت بعض الشعارات هيمنة عنصر أو رمز مما انعكس على الشعار ككل في تحقيقه لذلك المبدأ ( 1 ،4 ،5 ،6 ،9).**ج - الوحدة :** فاعلية الوحدة بين الرموز والعناصر لم تتحقق في الشعارات كما في النماذج (2، 3 ، 7 ، 8) وبعضها حقق الفاعليات العلاقاتية بين العناصر المختلفة لتكون متوحدة بدلالاتها كما في الشعارات ( 1 ، 4 ، 6، 9) **د - اللون :** لم تستثمر الألوان كونها من أهم العناصر في العلاقات البنائية فكان هنالك عدم انسجام في الألوان من خلال استخدام ألوان متعددة وبشكل اعتباطي (تزيينية ) فلم تؤدي دورها في اعتبارها أحد أهم العناصرالتي تدخل في بنية الشعار فكانت مشتتة للنظر كما في النماذج ( 2 ، 3 ، 7 ) كما استخدمت الوان ثانوية مربكة وغير مفهومة واحتوت بعض الشعارات على اللون الواحد ( 1 ، 8). أما في النماذج رقم ( 6 ،7 ،9 ) فقد جاء لوان الفضاء غير منسجم أو غير داعم للرموز فعمل بعلاقة سلبية معها وبدون فاعلية مما أثر في وضوح تلك العناصر والرموز كما في النموذج رقم ( 9) حيث تقاربت القيم اللونية للرموز مع فضاء الشعار .

**3 – الهوية:** اتضح لدينا من خلال تحليل النماذج العينة وجود خلل في التعامل مع الهوية:

أ- فقدت بعض الشعارات هويتها الفرعية لصالح الهوية الأم الأمر الذي أدى إلى فقدانها لخصوصيتها كما في النماذج التي احتوتها النماذج (1، 3، 8).

ب - لم تحلنا بعض الشعارات على الهوية الأم ففقدت ارتباطها بهوية الجامعة التي انبثقت منها ومنها النماذج التي احتوتها النماذج(2 ، 5، 7).

ج - اتضح من خلال استخدام بعض الشعارات للهيآت والرموز التي لم تحلنا بدورها لا لهويتها الفرعية ولا للجامعة الأم كما في النموذج (2).

ه - حققت بعض الشعارات هدفها في التعريف بهويتها الفرعية والهوية الأم كما في النماذج التي احتوتها النماذج (4 ، 6 ،9 ).

4 - الدلالات الرمزية للشعار

اتضح من خلال تحليل العينة أنه لم يكن هناك استثمار للرموز التي تعبر عن معنى الشعار إذ ذهبت بعض الشعارات إلى استخدام العلامات الأيقونية التي ضيقت من انفتاح الرموز على أبعاد فنية وتعبيرية كما في النماذج التي احتوتها النماذج ( 1 ، 2، 3، 7، 8).

**5 - التقنيات**

الاختزال والتكثيف : نتج من دراسة النماذج التي احتوتها االنماذج (1 ، 2، 3، 6، 7) أن هناك تكثيفا في العناصر والوحدات وخاصة العناصر اللونية مما أدى إلى عملية التداخل وإرباك المتلقي وهذا ما يتنافى مع أساس الشعار الذي يُبنى على الاختزالات الشكلية واللونية .

التصغير :لم يراع المصممون مرونة الرموز والعناصر وخاصة الكتابة اللفظية إذ يخضع الشعار إلى تقنية التصغير والضغط الأمر الذي يؤدي إلى التداخل وعدم مراعاة خضوع تلك العناصر والمفردات إلى تلك التقنية ، ومن ثم يؤثر في مقروئيته الشعار وإرباك في عملية التلقي وعدم وضوح الرسالة الموجهة إلى القارئ كما في النماذج التي احتوتها النماذج ( 3 ، 5 ، 8 ، 9 ).

تقنيات استخدام الحاسوب : اتضح لدينا من خلال دراسة النماذج ، عدم توظيف تلك التقنية بصورة صحيحة وعدم ترجمة أفكار المصمم حيث إن المصمم أراد أن يسخدم المحاذاة في الكتابة مع تقوس الدائرة كما في النموذج رقم ( 8 ) حيث اتضح خلل في تلك العملية كما نتج عن استخدام الظل(Shadow Drop )في الكتابات اللفظية إلى تشويش القارئ بسسبب تقارب القيم اللونية مع قيمة الظل أولاً وعدم إدراك التداخل بين الكتابة والظل عند التصغير ثانيا كما في النماذج التي احتوتها النماذج (3 ، 9 )

**ثانيا : أستنتاجات البحث**

1 - إن أهم نقطة تم استنتاجها من خلال دراسة وتحليل العينات هي أن عملية تصميم الشعارات لم تصمم وفق أصحاب الاختصاص حيث لم توظف أغلب الرموز والدلالات والعناصر للإيحاء أو الإحالة أو التعريف بالهوية الفرعية أو الهوية الأم ، من خلال الاستخدام الخاطئ للقيم اللونية والمفردات وعدم انسجامه فيما بينها وانتظامها وفق أنظمة تصميمية .

2 - عدم الإدراك بأربع نقاط مهمة يبنى عليه الشعار وهي:

أ - عدم وضوح الفكرة من خلال ترجمتها يؤدي من ثم إلى عدم إدراكها بوضوح وسلاسة.

ب - عدم الدراسة المسبقة في كيفية ملاءمة العناصر وتفاعلها بعضها مع بعض وحتى في اختيارها وتنظيمها وتوزيعها وخاصة القيم اللونية منها .

ج - عدم وجود التراكيب المهمة أدى إلى عدم وجود ابتكار التصاميم حيث إن عملية الإبداع تأتي من خلال التراكيب المدروسة مما انعكس على الأشكال المألوفة التي رأيناها في تلك التصاميم والتي لن نستطيع من خلالها مواكبة الحداثة والتطور وحصول الشد والجذب وتكوين علاقة مع الأفراد المخاطبين من خلالها.

د - عدم الفهم الكافي للفضاء التصميمي باعتباره من العناصر المهمة التي تؤدي دورا كبيرا في الشد والجذب وتوزيع وتنظيم العناصر فيه، وتكوين علاقات فيما بينها من خلاله واعطائه القيم اللونيةغير المدروسة، ويؤدي ، من ثم ، إغلاقه وتحويله أرضيات ثانوية غير مفعلة.

**ثالثا : التوصيات والمقترحات**

يوصي الباحث بما يأتي:

1 - ضرورة التأكيد على الإحالات الهوياتية سواء أكانت الهوية الفرعية أم الإحالة إلى الهوية الأم.

2 - ضرورة دراسة القيم اللونية والعناص وكيفية تفعيلها في الجانب الوظيفي والجمالي على حد سواء.

3 - ضرورة تأكيد انتقائية الرموز والدلالات وتوظيفها في التعريفات والإحالات والتوخي في انتقاء الرموز الأيقونية .

4 - الإلمام بالتقنيات التي يرتكز عليها الشعار ومن أهمها (الاختزالات والمرونة) وتقنية الحاسوب

5 - ضرورة تحقيق مبدأ السيادة من خلال عنصر واحد أو نقطة وتوظيفه في نظام يضمن بروزه على بقية العناصر وتموضعه وهيمنته عليها .

6 - البساطة وعدم التعقيد في الفكرة المتبنية والمبنية على قاعدة السهل الممتنع فكما تستخدم البلاغة في اللغة تستخدم جمالية الفكرة الإبداعية في الشعار.
7 - عدم استخدام الكتابات اللفظية داخل الفضاء التصميمي بل استخدامه خارج الفضاء التصميمي فمن خلال الاطلاع على النماذج توصل الباحث إلى أن المفردات الكتابية اللفظية يجب أن لا تخضع إلى العوامل التقنية التي تفرض على الرموز البقية.

مقترحات البحث

يقترح الباحث بضرورة القيام بدراسة المستفيضة للقيم اللونية والنظم البنائية التي تعد من أهم الرتكزات الأساسية في بنائية الشعار .

## المصادر والمراجع

ابراهيم مدكور وآخرون : المعجمع الفلسفي منشورات مجمع اللغة العربية بمصر / مطبعة الشؤون الأميرية / القاهرة – 1983

اسماعيل شوقي : الفن والتصميم / المؤلف / القاهرة – 1999 / ص 206

إيمان طه ياسين : الأنظمة اللونية ودورها في تحقيق التنوع اللوني في اخراج الاعلانات التجارية ، رسالة ماجستير ،مخطوطة ، جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة – 2007 / ص91

بلاسم محمد : التصميم الجرافيكي عبر العصور ، المجتمع العربي ، ، عمان 2008 الثاني، قدوري عبد الله : سيميائية الصورة .. مغامرة سيميائية في أشهر الارساليات البصرية في العالم ، الوراق للنشر والتوزيع،عمان 2008

جميل صليبا: الموسوعة الفلسفية ، ج1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1964.

الحسيني إياد ، فن التصميم ، دار الثقافة والإعلام - الشارقة ج3 ، ط1، الإمارات

الراوي ، نزار عبد الكريم: متغيرات الادراك ودورها في بنية التصميم الطباعي، رسالة ماجستير (مخطوطة) ، كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد، 2006

ستولنتيز، جيروم : النقد الفني – دراسة جمالية نقدية، ترجمة : فؤاد زكريا، مطبعة عين شمس، القاهرة، 1974، ط1

سهام محسن كيطان : إشكاليات الإخراج الفني في الصحف العراقية حديثة الإصدار وسبل تطويرها، رسالة ماجستير (مخطوطة ) ، كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد ، 2004

العبيدي ، باسم عباس ، تقويم تصاميم اغلفة علب المستحضرات الطبية التجميلية المطبوعة في العراق .رسالة ماجستير ،مخطوطة ، جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة – 2003

العزاوي ، نادية خليل إسماعيل : الوحدة والتنوع في الانظمة التصميمية للاعلان المطبوع، رسالة ماجستير(مخطوطة) ، كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد ، 2002

عقيل جعفر مسلم، الأزياء بين الشكل والمضمون في العروض المسرحية العراقية، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة: 1997.

العياضي ، نصر الدين / البنيوية والأتصال / الفضاء الثقافي العربي / المجلة الجزائرية للأتصال / العدد 17 جانفي جوان 1998 .

غادة موسى رزوقي ، فكر الابداع في العمارة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الهندسة المعمارية ، جامعة بغداد ، 1996.

فيليب سيرنج : الرموز في الفن – الأديان – الحياة تر عبد الهادي عباس ، دار دمشق ط1 ، سوريا 1992

لانجر ، سوزان، فلسفة الفن ، تر : راضي حكيم ، دار الشؤون الثقافية، بغداد - 1986

معتز عناد غزوان : الرمز التراثي في تصميم المطبوع المعاصر ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد - 2006

معتز عناد غزوان :متغيرات الزمان والمكان في بنية الملصق المعاصر، دار علاء الدين، ط1 ، دمشق2009،

النعيمي ، رجـاء ابراهيم جبار : اساليب التباين في الفضاء المرئي لتصاميم المطبوعات، رسالة ماجستير،مخطوطة ، جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة – 2006

الواسطي ،خليل، نظرية الجشطالت وتطبيقاتها في التصميم . بحث مقدم إلى كلية الفنون الجميلة

المصادر الأجنبية

James Craig : thirty centuries of graphic design – New York – USA – . 1987

Sean Adams : master of design logos & identity : Rockport publishers , china 2008 -

المجلات والمواقع الألكترونية

الصورة واللغة ، مقاربة سيميوطيقية ، مجلة فكر ونقد ، العدد 13 – الرباط - 1998

النادي، نور الدين / الطباعة الملونة ، دار المجتمع العرابي ، عمان ، 2008 ص 95

ننكَراد ، سعيد .. لا يكف عن الصهيل – مجلة علامات

ملحق رقم (1) استمارة الملاحظة

| النظام البنائية والعلاقات التشكيلية | | | | الدلالة التعبيرية والوظيفية | | التقنيات التصميمية للشعار | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النظام البنائي | السيادة | الوحدة التنوع | العناصر الإنشائية | | الهوية الإحالة التمثيل | الدلالة الرمزية | الإختزال والتكثيف | التصغير والتكبير | الابتكار | الحداثة والسياقات الثقافية | تقنيات طباعية |
| | | | الخطوط | الألوان | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |